

الرفيق كندال آمنتم لبيتم حققتم أصبحتم طليعتنا



ينتمي الرفيق شيخ علي "كندال" الى عائلة وطنية كادحة تعمل بعرق جبينها لتأمين معيشتها مثل كثير من العائلات الكردستانية التي حرمت من خيرات وطنها وأجبرت في نفس الوقت في خدمة أراضيها لصالح المستغلين الذين نهبو الظاهر والباطن، وضمن عائلة بهذه ترعرع الرفيق كندال وفي بيته كانت متاثرة بالافكار العشائرية والقبلية ومخلفات الاستعمار ضمن واقعنا الاجتماعي، في وسط لهذا نشأ رفيقا الشهيد، فالى جانب حاجته للعمل لمساعدة أهله تمرد الرفيق ضد الواقع المفروض وقاوم تلك الرواسب والمفاهيم المختلفة، وعندما تعرف على الثورة الكردستانية والنضال والكفاح ضد الاستعمار والمفاهيم الطبقية عام 1988 وأيقن تماماً بان الخلاص الوحيد من هذا الواقع وقلبه رأساً على عقب يمر عبر المقاومة التي يبديها شرفاء الوطن على ذرى جبالنا الشماء تحت راية حزبنا العظيم، حزب العمال الكردستاني.

انضم الرفيق كندال الى صفوف النضال في آب 1990 واستطاع في فترة وجيزة ان يكتسب حب الشعب له وذلك للروح الوطنية العالية الكامنة لديه فالرفيق كان ذو أخلاق حميدة وحماس لا محدود وجسارة لا تلين، اكتسبت شخصيته خصوصيات المناضل الثوري التي أهلته للذهاب الى ساحة الشرف والمقاومة ساحة التجسيد الفعلي للمؤهلات الشخصية الموجودة ضمن الشخصية الثورية، فكان الرفيق كتلة من الحماس والاندفاع اللامحدودين للدفاع عن أشرف وأقدس قضيه يشهده عصرنا الحالي واختار الرفيق أخرج منطقة في كردستان الا وهي منطقة GAP حيث استشهد فيها كثير من الرفاق واختار الرفيق كندال هذه الساحة تحدياً للعدو الغاشم.

استشهد الرفيق وروى بدمه الطاهر تراب الوطن الغالي وذلك في نهاية عام 1994 في منطقة سروج بعد أن أبدى مقاومة بطولية.

عهدا لك أيها الشهيد بأننا لن ندع سلاحك أرضاً وسنغرق العدو بدماناً وسنفتح سروج التي رغبت أنت والرفيق كمال" مصطفى كيزغور" والرفيق كمال" خليل" وجميع شهداء سروج الآخرين فتحها. فعهدا لكم جميعاً.

رفاق السلاح

صادر في مجلة صوت كردستان عدد خاص "2" آذار 1995 باسم صوت الشهداء

الصفحة: 20-19